

تحديات التنظيم القانوني لاتفاقيات نقل التكنولوجيا فى القانون التجارى الدولى

د. سحر زهران

الأستاذ مساعد القانون الدولى العام كلية القانون والدراسات القضائية جامعة جدة

المستخلص

ينطوى نقل التكنولوجيا على مفهومين هما "التكنولوجيا"، 'نقل التكنولوجيا'. التكنولوجيا تعنى الاستخدام المنهجي للمعرفة، وبالمعنى القانوني يشمل جميع أشكال المعرفة القابلة للاستخدام تجاريا ، سواء كانت براءة اختراع مسجلة أو غير مسجلة ، والتي تشكل موضوع اتفاقيات النقل، ونقل التكنولوجيا يعنى نقل جميع أشكال المعرفة من خلال اتفاقيات بين الشركات أو الدول بين والشركات . وترجع أهمية الاتفاقيات نقل التكنولوجيا الى سببين رئيسيين: الاول المساواة فى نقل التكنولوجيا بين الدول النامية والمتقدمة تحقيقا لمبدأ عدم التمييز فى نشر المعرفة والتكنولوجيا تحقيقا لمبادئ القانون التجارى والاقتصادى الدوليين. والثانى يترتب على النقل الدولى للتكنولوجيا الاستغلال التجارى بحيث يتيح لمطور التكنولوجيا ولمصدرها التوازن فى حق التصدير والاستغلال تحقيقا لمبادئ القانون التجارى الدولى والمتمثل فى مبدأ المعاملة التفضيلية بين دول الشمال والجنوب. أولا: اتفاقيات البيع كنموذج تجارى لنقل التكنولوجيا : تعد أبسط طريقة لنقل حقوق الملكية إلى التكنولوجيا الجديدة ويمكن تنظيمها لتشمل تقريبا أى نوع من الشروط المالية من النص على ترتيبات التعويضات ونسب الإتاوات و الرسوم الأخرى ، والتي تعرف بالشروط التقييدية لهذا النوع من التكنولوجيا النقل والتي تحد من عدم قدرة المطور على السيطرة أو أن يكون له رأى فى تطوير التكنولوجيا . وأنشطة التسويق، علاوة على ذلك عدم قدرة المالك على استعادة حقوق الملكية للتكنولوجيا فى أى فيما عدا إعادة الشراء ،

فى ظل انتهاك المرخص له لاتفاقيات نقل التكنولوجيا

الكلمات الرئيسية: الاتفاقيات الدولية؛ القانون التجارى الدولى؛ نقل التكنولوجيا

Abstract:

Technology transfer involves two concepts, namely 'technology' and 'technology transfer'. Technology means the systematic use of knowledge, and in the legal sense it includes all forms of knowledge that are commercially usable, whether it is a registered or unregistered patent, which is the subject of transfer agreements, and technology transfer means the transfer of all forms of knowledge through agreements between companies or countries between companies and companies.

The importance of technology transfer agreements is due to two main reasons:

The first is equality in the transfer of technology between developing and developed countries in order to achieve the principle of non-discrimination in the dissemination of knowledge and technology in order to achieve the principles of international commercial and economic law The second is that the international transfer of technology entails commercial exploitation in a way that allows the technology developer and source of technology to balance in the right to export and exploit in order to achieve the principles of international commercial law represented in the principle of preferential treatment between the countries of the North and the South.

First: Sale agreements as a commercial model for the transfer of technology: The simplest way to transfer property rights to the new technology and it can be organized to include almost any type of financial conditions from the provision of compensation arrangements, royalties and other fees, and which is known as the technical restrictive conditions for this type. The inability of the developer to

control or have a say in the technology development and marketing activities, in addition to the inability of the owner to regain ownership rights for the technology In any other than repurchase, in light of the Licensee's violation of the ..Technology Transfer Agreements

Key words: international agreements; International commercial law; Transfer of technology

مقدمة:

أصبح نقل التكنولوجيا أحد العوامل البارزة التي تدفع النمو الاقتصادي لبلد ما خاصة في البلدان النامية ، اذا كان القانون التجارى الدولى نص على اتفاقية نقل التكنولوجيا ووضع ضوابط لها من خلال منظمة التجارة العالمية والتي تشكل اهم مبادئه لتحقيق الرفاهية الاقتصادية ومبدأ الدولة الاولى بالرعاية ومبدأ المعاملة التفضيلية والذي يتيح للدول النامية اكتساب حقها فى نقل التكنولوجيا وتشكل اتفاقيات نقل التكنولوجيا بين الدول النامية والمتقدمة عائقا لتحقيق اهداف وتطبيق مبادئ منظمة التجارة العالمية فى تحقيق الرفاهية الاقتصادية .

أولاً: إشكالية الدراسة:

تشكل الأنماط التعاقدية والآليات القانونية، للنقل الفعلى للمعارف التكنولوجية إحدى الركائز الأساسية لمفهوم التطور والنمو لدى الدول النامية. وما يتطلب من ضرورة حماية الملكية الفكرية فى عقود نقل التكنولوجيا فى ظل منازعات الشركات الدولية لنقل التكنولوجيا.

ثانياً: أهداف الدراسة:

- ابراز أهمية اتفاقيات التكنولوجيا ودورها فى تنمية الدول النامية من خلال اهداف القانون التجارى الدولى.
- كيفية صياغة اتفاقيات نقل التكنولوجيا بما يضمن حقوق الدول الأطراف.

- تحديد المسؤولية القانونية الدولية المترتبة على انتهاك اتفاقيات نقل التكنولوجيا في حالة تعارض القوانين. ، ابراز دور منظمة التجارة التحكيم الدولي في تسوية منازعات اتفاقيات نقل التكنولوجيا. وفقا لقواعد القانون التجارى الدولي.

ثالثا: أهمية الدراسة:

يعد نقل التكنولوجيا من موضوعات القانون التجارى الدولي التى حظيت اتفاقيتها بالبحث والدارسة لبيان بنائها ومشروعية شروطها، فى ضوء اتفاقية منظمة التجارة العالمية ومبادئها وخاصة فى منازعات بين الدول الكبرى وما يترتب عليه من حروب اقتصادية أصبحت تشكل عائقا فى نقل التكنولوجيا.

رابعا: منهج الدراسة:

تستخدم الدراسة المنهج الوصفى والتحليلي

خامسا: خطة البحث

المبحث الأول: ماهية اتفاقيات نقل التكنولوجيا فى القانون التجارى الدولي

المطلب الأول: تعريف اتفاقيات نقل التكنولوجيا فى إطار قواعد القانون التجارى الدولي

أولا: اتفاقيات البيع كنموذج تجارى لنقل التكنولوجيا

ثانيا: اتفاقية ترخيص التكنولوجيا

المطلب الثانى: صياغة اتفاقيات النقل الدولي للتكنولوجيا فى ظل قواعد القانون التجارى الدولي

أولا: الشروط القانونية الملزمة فى اتفاقيات نقل التكنولوجيا.

ثانيا: الشروط المالية وحقوق الدائنين:

ثالثا: الشروط المقيدة لالتزامات غير القانونية

المبحث الثانى: مشروعية اتفاقيات نقل التكنولوجيا فى إطار قواعد منظمة التجارة العالمى

المطلب الاول: مبدأ عدم التمييز فى اتفاقيات نقل التكنولوجيا

أولاً: اتفاقيات نقل التكنولوجيا وحقوق الملكية الفكرية (TRIPS)

ثانياً: تنازع القوانين التي تحكم اتفاقيات نقل التكنولوجيا في إطار تسوية المنازعات.

المبحث الثالث: تسوية منازعات اتفاقيات نقل التكنولوجيا

المطلب الأول: شكوى الاتحاد الأوربي ضد الصين في منظمة التجارة العالمية

أولاً: قانون التجارة الصيني والتمييز ضد الشركات الاوربية.

ثانياً: تعارض قانون الاستثمار الصيني مع التريس ضد الشركات متعددة الجنسيات.

المطلب الثاني: دور التحكيم الدولي في تسوية منازعات اتفاقيات نقل التكنولوجيا

أولاً: سلطة المحكم في تسوية اتفاقيات نقل التكنولوجيا

ثانياً: الويبو والتحكيم في منازعات اتفاقيات نقل التكنولوجيا

الخاتمة:

-

المبحث الأول

ماهية اتفاقيات نقل التكنولوجيا في القانون التجارى الدولي

المطلب الأول:

DEFINITION تعريف اتفاقيات نقل التكنولوجيا في إطار قواعد القانون التجارى الدولي

On definitional aspect technology transfer involves two concepts ie 'technology' and ينطوى نقل التكنولوجيا على مفهومين هما "التكنولوجيا"، 'technology transfer'. 'نقل التكنولوجيا'. Technology means systematic use of knowledge للمعرفة، و In legal sense إن بالمعنى القانونى includes all forms of commercially usable knowledge, whether patented or unpatented, which تشمل جميع أشكال المعرفة القابلة للاستخدام تجارياً ، سواء كانت براءة اختراع مسجلة أو غير مسجلة ، والتي forms the subject

And thus technology matter of a transfer transaction mean transfer of all forms of knowledge through an agreement between companies or states.،،،و ونقل التكنولوجيا transfer would be .يعنى نقل جميع أشكال المعرفة من خلال اتفاقيات بين الشركات أو الدول بين والشركات. [١]

وترجع for human development. Such technological advancement can be achieved in two ways. أهمية الاتفاقيات نقل التكنولوجيا الى سببين رئيسيين: الاول المساواة فى نقل التكنولوجيا بين الدول النامية والمتقدمة تحقيقا لمبدأ عدم التمييز فى نشر المعرفة والتكنولوجيا تحقيقا لمبادئ القانون التجارى والاقتصادى الدوليين. والثانى يترتب على النقل الدولى للتكنولوجيا الاستغلال التجارى بحيث يتيح لمطور التكنولوجيا ولمصدرها التوازن فى حق التصدير والاستغلال تحقيقا لمبادئ القانون التجارى الدولى والمتمثل فى مبدأ المعاملة التفضيلية بين دول الشمال والجنوب. [٢]

Sale It may include following technology transfer transactions: **agreement as business model for technology transfer is a simplest and**

straightforward **اتفاقيات البيع كنموذج تجارى لنقل التكنولوجيا** : تعد أبسط طريقة لنقل حقوق الملكية إلى التكنولوجيا الجديدة ويمكن تنظيمها لتشمل تقريبا أى نوع من الشروط المالية من النص على ترتيبات التعويضات ونسب الإتاوات و الرسوم الأخرى ، والتي تعرف بالشروط التقييدية لهذا النوع من التكنولوجيا النقل والتي تحد من عدم قدرة المطور على السيطرة أو أن يكون له رأى فى تطوير التكنولوجيا وأنشطة التسويق، علاوة على ذلك عدم قدرة المالك على استعادة حقوق الملكية للتكنولوجيا فى أى فيما عدا إعادة الشراء ، فى ظل انتهاك المرخص له لاتفاقيات نقل التكنولوجيا undertake from an uncooperative transferee ..

٩ However the best suited model for technology

ثانيا: اتفاقية ترخيص التكنولوجيا:

تعتبر اتفاقية ترخيص التكنولوجيا النموذج التجارى الأكثر شيوعاً لنقل التكنولوجيا. و احد أشكال الاتفاق الذى يحدد الحقوق والالتزامات المتبادلة للمطور أو محول التكنولوجيا ومتملى التكنولوجيا المرخص له .، is an important method for the transfer of technology and knowhow between

independent هي طريقة مهمة لنقل التكنولوجيا والمعرفة بين firms. الشركات سواء كانت Parent companies and wholly or partially owned subsidiaries التابعة لها المملوكة كلياً أو جزئياً، And joint ventures والمشاريع المشتركة between privates and public firms. بين الشركات الخاصة والشركات العامة هذه الترتيبات غالباً ما تكون في شكل عقود تحدد terms of a transaction between a licensor and the licensee. شروط المعاملة بين المرخص والمرخص له، ١٠ Unlike outright patent sale على عكس اتفاق بيع البراءة. [٣] و Generally, 11 patent licensing agreement is of two kinds: بشكل عام تنقسم اتفاقية ترخيص براءات الاختراع من نوعين هما: [٤]

• NON-EXCLUSIVE TECHNOLOGY LICENSE AGREEMENT اتفاقية الترخيص

غير الحصري للتكنولوجيا: تتم صياغة معظم اتفاقية ترخيص التكنولوجيا باعتبارها اتفاقية غير حصرية، وهذا النوع من الاتفاقيات يمنح المثلث حقاً غير حصري في استغلال التكنولوجيا مع النص للمطور على حقه لمزيد من نقل التكنولوجيا إلى الكيانات الأخرى، يمكن نقل التكنولوجيا إلى أكثر من شخص واحد، حيث تمنح اتفاقية ترخيص التكنولوجيا الحصرية للمرخص له الحق في القيام بتصنيع واستخدام وبيع التكنولوجيا الحاصلة على براءة اختراع، سواء مع أو بدون حق الترخيص من الباطن. [5] ii.

• **اتفاقية ترخيص التكنولوجيا الحصرية:** اقرت اتفاقية منظمة التجارة العالمية اتفاقية ترخيص التكنولوجيا الحصرية وما يجب ان تحتوى عليه من شروط تقييدية ، و عكس اتفاقية ترخيص التكنولوجيا غير الحصرية ، فإن ترخيص التكنولوجيا الحصري تمنح الحقوق الحصرية للمرخص له باستخدام التكنولوجيا واستغلالها واستبعاد أى اطراف آخر، فى هذا النوع من نقل التكنولوجيا ، يتم فرض قيود على الأطراف لنقل مزيد من التكنولوجيا إلى أى كيان آخر لكي يكون الاتفاق صحيحاً اتفاقية الترخيص التكنولوجيا الحصرية توفر الحق الأوسع إلى المرخص له ولكن بالمزيد من الشروط التقييدية من جانب المرخص [6].

المطلب الثانى

DRAFTING OF INTERNATIONAL TRANSFER OF TECHNOLOGY technology agreements is one of such contract

عند صياغة اتفاقيات نقل التكنولوجيا هناك بعض الأحكام التي ينبغي إدراجها بشكل إلزامي. في هيكل الاتفاقيات ويجب ان يكون كل شرط مصمم بعناية لمقتضيات وضع معين، مع مراعاة النص على قواعد فض المنازعات في حالة حدوث الخلاف بين الأطراف. ويضمن حقوق كل الاطراف. [٧]

أولاً: الشروط القانونية الملزمة في اتفاقيات نقل التكنولوجيا :

ينبغي صياغة شروط اتفاقيات نقل التكنولوجيا بين الأطراف في اطار شروط التوازن في اطار التجاري القانون التجاري وبما يحقق مبادئ القانون التجاري الدولي وخاصة مبدأ المعاملة التفضيلية بين الدول النامية والمتقدمة، ينبغي ان تصاغ اتفاقيات نقل التكنولوجيا على أساس مبدأ عدم التمييز تجنباً لنشوب نزاعات تجارية بين الأطراف وبما يحقق اهداف القانون التجاري الدولي في تحقيق الرفاهية الاقتصادية للدول الأطراف في منظمة التجارة العالمية. [٨]

ii. اولاً والثانياً DEFINITION AND INTERPRETATION CLAUSE تعريف وتفسير عبارة

اتفاقية نقل التكنولوجيا:

The basic purpose of definition and interpretation clause is to bring parties to a mutually agreement upon meaning to the certain contract terms, so as to avoid any future contradiction as to the meaning and interpretation of any contract term used in the agreement should necessarily be provided with clarity, brevity and precision. The terms to be defined in this clause essentially depend upon the nature and However,

— .iii there are certain terms in international

CHOICE OF LANGUAGE: اختيار اللغة: اختيار اللغة بشكل عام في هذه الاتفاقيات من الشروط

الجوهرية language/s should be decided before hand. يجب أن يتم تحديد اللغة والا ان يكون هناك أكثر من لغة في الاتفاقية مما يؤدي الى حدوث ارتباك في التفسير وبالتالي في التزامات الاطراف بموجبها [١٠]

REPRESENTATIONS AND WARRANTIES و الضمان حقوق الملكية الفكرية للأطراف :

من الضروري النص على شرط الضمان في الاتفاقية الذي سيغطي الحقوق الملكية الفكرية ، وفيما يتعلق بالتحسين المستقبلي في التكنولوجيا المعينة بأن ينص هذا الشرط على أن تكون التكنولوجيا المحدثة متاحة للمرخص بموجب الترخيص على مجموعة محددة من الاعتبارات تراعى إعادة التفاوض بشأن العقد، في حالة ما إذا كان تحسين التكنولوجيا نتيجة لجهود المرخص، فهذا الشرط يفصل في قضية الملكية بأن تكون التكنولوجيا مملوكة بشكل مشترك أو مملوكة للمرخص له وحده. ففي حالة امتلاك المرخص له بمفرده على التكنولوجيا المحسنة، يمكن لمانح التراخيص أن يتضمن "عقد المنحة" في الاتفاقية التي يجب على المرخص له بمنح حقوق المرخص على التكنولوجيا المحسنة.

التعويض عن الاضرار: الهدف الرئيسي من شرط الضمان يتمثل في ضرورة ان ينص عليه صراحة لتجنب وقوع أى اضرار للأطراف تكبدها بسبب التقصير من جانب الأطراف الأخرى. لذلك يجب ان يقوم المرخص بتعويض المرخص له بالنص صراحة بأن انتهاك حقوق ملكية التكنولوجيا المرخصة من طرف ثالث يترتب عليها وجوب تعويض الطرف المتضرر الذي يعاني من خسائر وفقا لقواعد القانون الدولي . كما يجب النص صراحة في عبارات الضمانات بالتزام الطرف iv للمسئولية في التعويض عن الاضرار،

technology that is free from any liens, security interest or any other encumbrances. And التكنولوجيا خالية من أى امتيازات أو مصالح أمنية أو أى أعباء أخرى. the licensor under the provision of the contracts is the rightful owner of the licensed technology المرخص له بموجب أحكام العقود هو بأنه المالك الشرعي للتكنولوجيا

Typically, the licensor will represent and warrant that all technical information delivered by المرخصة عادة ، وضرورة النص على ان المرخص سوف يمثل ويضمن جميع the licensor under the provision of the agreement is accurate and complete that المرخص له بموجب أحكام الاتفاقية بنص دقيق وكامل مع الاحتفاظ

the licensor الـ كامل has the power and authority to execute, deliver, and perform its obligations under the بيبكابسلطة والصلاحيه لتنفيذ وتسليم وتنفيذ التزاماته agreement and that all licensed patents and patent applications under اتفاقية وأن جميع براءات الاختراع المرخصة وطلبات الحصول على براءات الـ granted has been secured ٢٢. Furthermore it is also possible to include an Indemnity Clause from the licensor to secure a علاوة على situation of breach in regard to the Representations and Warranties or where it is found to حالات الاختراق فيما يتعلق في حالة التزوير او تقليد براءة الاختراع ضمانا لحقة في الملكية الفكرية .

ويرى الباحث Representations and Warranties clause occupies a very important position in international ان عبارة التمثيل والضمانات تحتل مكانة هامة للغاية في المجال الدولي في Generally, it is advised that in نقل عقود التكنولوجيا transfer of technology contracts case licensor refuses to give صراحة في حالة رفض المرخص لتقديم warranties, licensee should reconsider entering into contract with him بأنه يجوز على المرخص له إعادة النظر في الدخول في عقد معه. d.

اختيار القانون الذي يحكم المنازعات التي تنشأ عن تطبيق اتفاقية نقل التكنولوجيا: اختيار القانون يعتبر من أكثر البنود إثارة للجدل والتعقيد في اتفاقيات نقل التكنولوجيا خاصة عندما يكون أطراف اتفاقيات نقل يكون أطراف الاتفاقية تخضع لنظام قانوني مختلف، في حالة عدم اختيار أى قانون قانونى صراحة من قبل الطرفين يجب على المحكمة النظر في التعبير الضمنى للأطراف عن القانون الحاكم.

viii. تحديد مدة وانتهاء اتفاقية نقل التكنولوجيا: يحدد بند بداية ونهاية وطول الفترة الزمنية التي لسريان الاتفاقية بأن تنص اتفاقية الترخيص يبدأ سريانه الالتزام في تاريخه الفعلى وتنتهى التزامات المرخص له باستيفاء كافة الحقوق. [١١]

السرية فى اتفاقيات نقل التكنولوجيا: قبل صياغة شرط السرية ، من الضروري تحديد المعلومات السرية، يجب أن تنص هذه الأحكام صراحة على تحمل المرخص له المسؤولية فى الالتزام به أثناء التعامل مع البيانات السرية ، وخاصة حماية الملفات الفعلية التى تحتوى على معلومات سرية ، عدم إفشاء مع المعلومات 'سواء كانوا موظفين أو موزعين ، بائعين ، إلخ. وتحديد مسؤولية الاشخاص اتفاقية TOT قائمة فى الكشف عن مثل هذه المعلومات السرية والإجراءات الأمنية التى يجب اتباعها للحفاظ على السرية وفقاً لمعايير الصناعة، فى حالة انتهاك السرية من قبل أى طرف، مما يترتب عليه التعويض.^[١٧]

ثانياً: الشروط المالية وحقوق الدائنين:

تعتبر صياغة الشروط المالية بشكل صحيح أمر جوهري لنقل التكنولوجيا، ومن أمثلة الشروط المالية التى يجب ان تدرج تحت اتفاقات ترخيص التكنولوجيا:

- a. License Issue Fee and Up- Front Payment Clauses رسوم إصدار الترخيص وشروط الدفعات الاولية
- b. Equity Ownership and Other Secondary Payment Provision ملكية الأسهم وغيرها من أحكام الدفعات الثانوية
- c. Term Payment Clauses، و Royalty Clauses. بنود حقوق و شروط الدفع لأجل الملكية

v. FINANCIAL OR PAYMENT AND ROYALTY CLAUSES License issuance

رسوم إصدار License issuance fee and up-front payments are the initial most consideration payment made after the conclusion of the technology transfer agreement. **الترخيص والمدفوعات المقدمة:** هى الدفعات الأولية الأكثر بداهة بعد إبرام اتفاقية نقل التكنولوجيا. License issuance fee is the. رسوم إصدار الترخيص.

Equity Ownership as the mode of consideration is used generally in cases where technology **ملكية الأسهم** : تؤخذ بعين الاعتبار بشكل عام فى الحالات التى تكون فيها **subject of transfer** has a great market value and commercial

موضوع النقل له قيمة سوقية تجارية كبيرة التي تنقل من خلال الشركات متعددة الجنسيات، في potential هذا النوع يسمح المرخص له بملكية الارباح وعائدات التكنولوجيا لفترة من الزمن فيما يتعلق بحقوق to be created by the الملكية الفكرية ، وحقوق الملكية لصالح المرخص في الرخصة في الكيان الذي license.0 و is generally done by allotting specific shares ويتم إنشاؤها بواسطة الترخيص و in the name of the المرخص. [١٣]

ثالثا : الشروط المقيدة للالتزامات غير القانونية :

هناك بعض القيود الأخرى التي يجب تجنبها أثناء صياغة اتفاقية نقل التكنولوجيا وهي شروط تقييد حرية الأطراف بما ورد في الاتفاق كما يلي:

- تحديد السعر وسعر إعادة البيع للمنتج المصنوع باستخدام التكنولوجيا.
- الحد من حجم وهيكل الإنتاج.
- البنود التي تلزم المرخص له بدفع براءات الاختراع أو الملكية الصناعية الأخرى حتى بعد انتهاء مدتها القانونية. [١٤]
- حظر إدخال تحسينات أو تعديلات على التكنولوجيا لتلائم الظروف المحلية أو ظروف منشأة المستورد، وكذلك حظر الحصول على تكنولوجيا أخرى مماثلة أو منافسة للتكنولوجيا محل العقد.
- استعمال علامات تجارية معينة لتمييز السلع المنتجة من المرخص له.
- تقييد حجم الإنتاج أو ثمنه أو كيفية توزيعه أو تصديره.
- اشتراك المورد في إدارة منشأة المستورد أو تدخله في اختيار العاملين.
- شراء المواد الخام أو المعدات أو الآلات أو الأجهزة أو قطع الغيار لتشغيل التكنولوجيا من المورد وحده أو من المنشآت التي يعينها دون غيرها.
- قصر بيع الإنتاج أو التوكيل في بيعه على المورد أو الأشخاص الذين يعينهم

ويرى الباحث أن إرادة الأطراف تكون مقيدة بالشروط المدرجة في العقد، و في حالة الاخلال بالالتزامات الملقاة على عاتق الطرفين يكون لكل منهما اللجوء إلى المطالبة بحقوقه في حالة إلحاق الضرر على أحد

الطرفين الذى يترتب المسؤولية المدنية ويجب الحظر سواء تعلق الأمر بحماية الأسرار التجارية أو حظر إدخال تحسينات أو تعديلات على التكنولوجيا أو غيرها من الشروط التى يتم إدراجها فى عقد نقل التكنولوجيا، والتي تعتبر من قبيل الشروط المقيدة.

المبحث الثانى

مشروعية اتفاقيات نقل التكنولوجيا فى اطار قواعد منظمة التجارة العالمى

وضعت منظمة التجارة العامة اتفاقية خاصة نقل التكنولوجيا الا ان هناك عدد القضايا تتعلق بحماية حقوق الملكية الفكرية أو قضايا قانون المنافسة أو نماذج الأعمال أو مركبات نقل التكنولوجيا، ويحدد مبدأ عدم التمييز والمعاملة التفضيلية حجر الزاوية فيما يتعلق بتشجيع نقل التكنولوجيا من تطويرها للبلدان النامية.^[١٥]

TREATMENT OF INTELLECTUAL PROPERTY OF DEVELOPER المطلب الاول:

مبدأ عدم التمييز فى اتفاقيات نقل التكنولوجيا

أولاً : Legal mandate for the purpose of encouraging technology transfer

comes from TRIPS اتفاقيات نقل التكنولوجيا و حقوق الملكية الفكرية (TRIPS)

يتضمن الاتفاق التريس حيث وضحت المادة ٦٦-٢ التى تنص على أن تقدم البلدان المتقدمة حوافز للمؤسسات والشركات فى أراضيها لغرض تعزيز وتشجيع ونقل التكنولوجيا إلى البلدان الاقل يستعرض هذا التقرير بشكل شامل النظرية والأدلة الأساسية المتعلقة بكيفية تأثير حماية الملكية الفكرية على الحوافز لنقل التكنولوجيا الدولية (ITT) من البلدان الصناعية إلى البلدان النامية.^[١٦]

Prime issue which arise in technology transfer is the issue

concerning the proprietary right of the developer of the technology the developer of the technology concerned by the transfer is the issue of the developer's right on the technology subject to the transfer

حق المطور فى التكنولوجيا الخاضعة للتحويل Ownership right of developer of the technology is the prime focus of protection in technology الملكية الفكرية للمرخص من خلال الاقرار بحقوق براءات الاختراع وحقوق التأليف والنشر والأسرار التجارية. processes form unauthorised use by others.

ولا شك أن الاستخدام غير مصرح بها من قبل الآخرين، Similarly, copy rights in original work of authorship and proprietary technology respectively. لحقوق العمل الأصلي من التأليف والتقنية الملكية على التوالى تحقيقا لضمان For smoother flow of technology both within and without the nation boundaries it is desirable بين الاطراف الدولية.

ثانيا: تنازع القوانين التى تحكم اتفاقيات نقل التكنولوجيا فى إطار تسوية المنازعات:

- تسوية منازعات اتفاقيات فى إطار منظمة التجارة العالمية:

ان وضع القواعد الدولية فى مجال حقوق الملكية الفكرية تقليد قديم. علاوة على ذلك يشترط ألا تكون القوانين المحلية المتعلقة بحقوق الملكية الفكرية متعارضة مع القوانين الدولية أو أنظمة حقوق الملكية الفكرية المقبولة. ويمكن تحقيق ذلك من خلال التنسيق بين القوانين الوطنية والدولية لتسهيل انتقال التكنولوجيا عبر الحدود الدولية. لكن المشكلة تثار فى حالة تنازع القوانين المحلية مع القوانين الدولية مما يترتب عليه نشوب نزاعات.

شكوى الولايات المتحدة فى منظمة التجارة العالمية بمقتضى القانون ٣٠١ الأمريكى، قانون الاستثمار الأجنبى فى الصين، تقدمت الولايات المتحدة فى الى جهاز تسوية منازعات التجارة العالمية DSB فى ٢٧ مارس. [١٧]

- مذكرة الدعوى المقدمة من الولايات المتحدة فى منظمة التجارة ضد الصين:

• ذكر التقرير أن الصين تنتهك [القانون التجارة الامريكى ٣٠١] على أدلة شاملة على أن الصين تخالف فى القانون ٣٠١ فى اربع الالتزامات التى تدخل على نطاق اتفاقية نقل التكنولوجيا[18]:

• تفرض الصين قيود على الملكية الأجنبية على سبيل المثال متطلبات المشاريع المشتركة والقيود المفروضة على الأسهم الأجنبية، وعمليات المراجعة والترخيص الإدارية المختلفة، يجبر نظام الصين للتكنولوجيا على الشركات الأمريكية التى تسعى إلى اسناد ترخيص التكنولوجيا إلى الكيانات الصينية للقيام بذلك وفق شروط تنافسها على السوق وتفضل المستفيدين الصينيين وتستبعد الشركات الدولية الأخرى[19].

• قانون الاستثمار الصينى يقوم على التيسير فى اجراءات الاستثمار فى الشركات والأصول الأمريكية والتملك من قبل الشركات الصينية للحصول على أحدث التقنيات والملكية الفكرية وتوليد نقل التكنولوجيا إلى الشركات الصينية.

• تجبر الصين الشركات الدولية وتدعم عمليات اقتحام غير مصرح بها إلى شبكات الكمبيوتر الخاصة بالشركات الأمريكية والدخول إليها، للوصول إلى معلوماتها التجارية الحساسة وأسرارها التجارية، عن طرق قانون الأمن السيبرانى الذى أدخلته الصين مؤخراً ٢٠١٧ والذى يفرض تقييمات أمنية على نقل البيانات إلى الخارج بطرق قد تجبر الشركات المحلية على الكشف عن حقوق الملكية الفكرية.

هذه السياسات تضر الشركات التى عقدت اتفاقيات نقل التكنولوجيا معها، والتى تعتمد على التكنولوجيا للحفاظ على القدرة التنافسية فى الأسواق العالمية وبالتالي زيادة دخلها الاقتصادى والذى ينعكس فى الرفاهية الاقتصادية للدولة الام للشركات الدولية.

وبناء على ذلك، بتاريخ ٢٣ مارس، ٢٠١٨، رفعت الولايات المتحدة فى شكوى الى منظمة التجارة العالمية، فإن النوع الثانى المنوه أعلاه من الممارسات المحددة فى تقرير القسم ٣٠١، الذى يشمل ترخيص التكنولوجيا، "قابل لتسوية المنازعات فى منظمة التجارة العالمية"، فإن الفئات الثلاث الأخرى " أنها لا تدخل فى اختصاص منظمة التجارة العالمية"، وبالتالي فإن الولايات المتحدة لم تقدم شكوى لمنظمة التجارة العالمية.[٢٠]

رد الصين على مذكرة الولايات المتحدة:

بينت الولايات المتحدة: ان الصين "تستخدم قيود الملكية الأجنبية [٢١]، مثل متطلبات المشاريع المشتركة والقيود المفروضة على الأسهم الأجنبية، وعمليات المراجعة والترخيص الإدارية المختلفة، لتضغط على نقل التكنولوجيا من الشركات الأمريكية". والسؤال الذى يطرح نفسه هل يدخل ذلك ضمن التزامات منظمة التجارة العالمية؟ تنص المادة ٧ (٣) من بروتوكول انضمام الصين الى منظمة التجارة العالمية على ما يلى:

- يجب أن تضمن الصين أن توزيع تراخيص الاستيراد أو الحصص المعدل الجمركى أو أى وسائل أخرى للموافقة على الاستيراد أو الاستثمار من قبل السلطات الوطنية غير مشروطة بما يلى: الموردن المحليين لهذه المنتجات موجودة، أو متطلبات الأداء من أى نوع ، مثل المحتوى المحلى فى نقل التكنولوجيا فى إجراء البحوث والتطوير فى الصين.

- يتضح من الالتزام الصين السابق أن "إجراءات الموافقة على حق الاستثمار" يجب ألا تكون "مشروطة" بنقل التكنولوجيا. " وعلى نفس المنوال، تنص الفقرة ٢٠٣ من تقرير فرقة العمل، التى أدمجت فى البروتوكول، على ما يلى: "إن تخصيص أو إذن أو حقوق ... الاستثمار لن يكون مشروطاً بمتطلبات الأداء التى تحددها السلطات الوطنية أو الوطنية الفرعية، أو الموضوع". إلى الشروط الثانوية التى تشمل، على سبيل المثال، إجراء البحوث، أو توفير التعويضات أو الأشكال الأخرى للتعويض الصناعى بما فى ذلك أنواع أو أحجام محددة من الفرص التجارية، أو استخدام المدخلات المحلية أو نقل التكنولوجيا. " قيود الاستثمار المستخدمة "طلب أو نقل التكنولوجيا". التى حددتها الولايات المتحدة مشمولة بالالتزام الوارد فى القسم ٧ ؟ ، لا يمكن تحديد ما إذا كان هناك انتهاك إلا بتطبيق قانون منظمة التجارة العالمية على التدابير المحددة من قبل الولايات المتحدة. [٢٢]

المبحث الثالث

تسوية منازعات اتفاقيات نقل التكنولوجيا

المطلب الأول:

شكوى الاتحاد الأوربى ضد الصين فى منظمة التجارة العالمية

قدمت مفوضة التجارة سيسيليا ما لمستروم فى مذكرة الدعوى: " إن الابتكار التكنولوجى والمعرفة هو أساس اقتصادنا القائم على المعرفة. وهو ما يبقى شركاتنا قادرة على المنافسة فى السوق العالمية ويدعم مئات الآلاف من فرص العمل فى جميع أنحاء أوروبا. لا يمكننا السماح لأى بلد بأن يجبر شركاتنا للتخلى عن هذه المعرفة التى اكتسبتها بشق الأنفس على حدودها، وهذا مخالف للقواعد الدولية، وإذا لم يلتزم أعضاء منظمة التجارة العالمية من القوى الدولية بالقواعد، فقد ينهار النظام بأكمله."

تضطر الشركات الأوروبية المستثمرة فى الصين إلى منح حقوق الملكية أو الاستخدام لتكنولوجياتها للكيانات الصينية المحلية وتحرمها من القدرة على التفاوض بحرية على الشروط المستندة إلى السوق فى اتفاقات نقل التكنولوجيا. وهذا يتعارض مع الحقوق الأساسية التى ينبغى أن تتمتع بها الشركات بموجب اتفاق (اتفاق تريبس).

أولاً: قانون التجارة الصينى و التمييز ضد الشركات الاوربية .

تهدف القضية التى بدأها الاتحاد الأوروبى إلى وضع أحكام محددة بموجب اللائحة الصينية بشأن استيراد وتصدير التكنولوجيا (المعروفة باسم "TIER") والتنظيم المتعلق بالمشاريع المشتركة الصينية -الأجنبية (المعروفة باسم JV Regulation) والتى تميز ضد الشركات الصينية ومعاملتها أسوأ من الشركات المحلية.^[٢٣]

تستند مذكرة الدعوى على نصوص منظمة التجارة العالمية و طلب إجراء مشاورات مع الصين، بموجب المادتين ١ و ٤ من التفاهم حول القواعد والإجراءات التى تنظم تسوية المنازعات ("DSU")، المادة الثانية والعشرون من العام واتفاق التعريفات الجمركية والتجارة ١٩٩٤ والمادة ٦٤ من الاتفاق على الجوانب المتعلقة بالتجارة من حقوق الملكية الفكرية ("اتفاق تريبس") ومع المادة الثانية والعشرين من اتفاقية غات لعام ١٩٩٤، مع الاحترام إلى إجراءات صينية معينة تتعلق بنقل التكنولوجيا الأجنبية إلى الصين. هذه التدابير التى تؤثر سلباً على حماية حقوق الملكية الفكرية للشركات الأجنبية نقل التكنولوجيا إلى الصين^[٢٤].

وتفرض الصين فى عقود نقل المتعلقة باستيراد التكنولوجيا إلى الصين التى تفرض شروط تقييدية الزامية تمييزية تنتهك تحد فى حقوقهم فى استيراد التكنولوجيا إلى الصين، تفرض الصين شروط قوانين إلزامية تميز بين المستثمر الصينى والأجنبى ، تحد من قدرتهم على حماية ملكيتهم الفكرية.

ثانياً: تعارض قانون الاستثمار الصيني مع التبريس ضد الشركات متعددة الجنسيات:

يخضع الناقلون الأجانب للتكنولوجيا لأعباء إدارية معينة وفقاً لذلك للمواد من ١٨ إلى ٢١ TIER. بشكل خاص، يجب إخطار جميع عقود استيراد التكنولوجيا وتسجيلها من قبل السلطات الصينية ويجب تقديم نسخ من العقود.

تلتزم المادة ٢٤ TIER من المرخصين للتكنولوجيا المستوردة تعويض المرخص لهم جميع التزامات الانتهاك الناتجة عن استخدام التكنولوجيا المنقولة.

المادة ٢٧ TIER تتطلب أن أى تحسينات على التكنولوجيا المستوردة تمنح إلى المرخص له وبناء على ذلك فإن التحسين لا يعد حق مطلق للمرخص.

المادة ٢٩ من TIER تقيد شروط عقود استيراد التكنولوجيا من قبل ويحظر عدد من البنود فى عقود نقل التكنولوجيا المستوردة. خاصة المادة ٢٩ (٣) تنص TIER على أن عقد استيراد التكنولوجيا لا يمكن أن يحتوى على فقرات تقيد نقل التكنولوجيا من مزود ان تقيد الطرف المستقبل من استخدام التكنولوجيا المحسنة. أصحاب حقوق الملكية الفكرية المحلية لا تخضع لهذه القيود فى سياق معاملات التكنولوجيا المحلية .

تحد من الحقوق الحصرية لأصحاب براءات الاختراع غير الصينيين، على عكس المادة ٢٨.١ (أ) و (ب) من اتفاق تريبس. يبدو أيضاً للحد من حقوق البراءات غير الصينية لحاملي براءات الاختراع أو التنازل عن التعاقد ولإبرام عقود ترخيص، خلافاً لذلك إلى المادة ٢٨.٢ من اتفاق تريبس. أخيراً ، نتيجة لهذه القيود الصين لا تضمن الحماية الفعالة لأصحاب حقوق الملكية الفكرية الأجانب مخالفة لالتزاماتها بموجب المادة ٣٩-١ و ٣٩-٢ من اتفاق تريبس اتفاق واللائحة التنفيذية لتطبيق قانون جمهورية الصين الشعبية اسهم المشاريع مشتركة للشركات الصينية والأجنبية ("JV Regulation") ، تعمل بشكل منفصل أو معاً مع النصوص المدرجة الأخرى ولا تتفق مع المادة ٣ (المعاملة الوطنية) مع اتفاق تريبس، المادة ٢٨-١ (أ) و (ب)، المادة ٢٨.٢، المادة ٣٣ والمادة ٣٩-١ و ٣٩.٢ من اتفاق تريبس، لأن الصين تفرض قيوداً على حقوق أصحاب حقوق الملكية الفكرية الأجانب ،على وجه الخصوص وعلى حقهم فى التفاوض بحرية والاتفاق على الشروط التعاقدية القائمة على السوق فى الترخيص وغيرها من العقود المتعلقة بالتكنولوجيا المتعلقة باستيراد التكنولوجيا من الصين. فمثلاً [٢٥]: تنص الفقرة (٣) من الفقرة الثانية على

المادة ٤٣ من قانون JV على ألا تتجاوز مدة اتفاقية نقل التكنولوجيا عموماً ١٠ سنوات. كما تنص الفقرة (٤) من الفقرة الثانية على أن يحتفظ الطرف المستورد للتكنولوجيا بالحق في استخدام التكنولوجيا المنقولة بشكل مستمر، بعد انتهاء اتفاقية نقل التكنولوجيا.

وبناء على ما تقدم فإن الصين لا تمنح المعاملة التفضيلية لحقوق الملكية للشركات الأجنبية بالمقابل لأصحاب حقوق الملكية الفكرية الصينية، خلافاً للمادة ٣ من اتفاق تريبس، فيما يتعلق بأصحاب براءات الاختراع الأجانب وبناء على ذلك فإن الصين تنتهك المادة ٣٣ من اتفاقية TRIPS، والتي تنص على أن مدة حماية البراءة يجب أن تكون ٢٠ على الأقل سنوات، والحد من الحقوق الحصرية لأصحاب براءات الاختراع الأجانب، على عكس المادة ٢٨-١ (أ) ، (ب) من اتفاق تريبس. علاوة على ذلك، يبدو أن الصين تحد من حقوق البراءات الأجنبية لحاملي براءات الاختراع أو التنازل عن التعاقد ولإبرام عقود ترخيص.

المطلب الثاني:

دور التحكيم الدولي في تسوية منازعات اتفاقيات نقل التكنولوجيا

أولاً: سلطة المحكم في تسوية اتفاقيات نقل التكنولوجيا

يجب على المحكم في النزاع المطروح عن اتفاقيات نقل التكنولوجيا التي اختلت توازنها الاقتصادي، أن يأخذ بعين الاعتبار مبدأ المحافظة على توازن الالتزامات التعاقدية، الذي يعد جزءاً هاماً في قانون التجارة الدولية. بما يضمن المساواة في العلاقات التعاقدية وحماية للطرف الضعيف، وغالباً ما يتم توجيهه هذا المبدأ للدول النامية بحكم مركزها القانوني الضعيف أمام الدول الصناعية، بهدف تشجيع الاستثمارات ونقل التكنولوجيا ويجب ان يؤخذ في الاعتبار حدوث قوة قاهرة تؤثر في تنفيذ العقد التي يجب ان يريها المحكم. وإذا تم عدم إدراج شرط الثبات التشريعي في عقود نقل التكنولوجيا بحجة وجود أبعاد قانونية تتمثل في استبعاد خطر حدوث المفاجآت، لاسيما في الاتفاقيات التي يستغرق تنفيذها فترة زمنية طويلة، والتي تتيح للمحكم وبناء على اتفاق الأطراف إمكانية تعديل شروط العقد حتى تلائم الظروف الاقتصادية الجديدة وفق صيغ توضح كيفية تسوية المنازعات الناشئة وذلك في الحالات التي تتوافر فيها الظروف الطارئة أو القوة القاهرة بوضع حلول في هذا المجال. [٢٦]

ثانياً: الوبو والتحكيم فى منازعات اتفاقيات نقل التكنولوجيا

أصدر مركز التحكيم والوساطة التابع للمنظمة العالمية للملكية الفكرية دليلاً مستكملاً يقدم نظرة عامة على العمليات البديلة لتسوية المنازعات (ADR) فى منازعات اتفاقيات نقل التكنولوجيا المتعلقة بالملكية الفكرية. يوفر الدليل إرشادات حول كيفية استخدام عملية ADR التى ساعدت فى حل عشرات الآلاف من النزاعات القانونية خارج المحاكم. [٢٧] " Any dispute , controversy or claim arising under, out " of or relating to this contract and any subsequent amendments of this contract, including, without متعلقة بهذا العقد وأى " limitation, its formation, validity, binding effect, interpretation, performance, سبيل المثال لا الحصر ، تشكيلها ، صلاحيتها ، ملزمة ، breach or termination, as well as non-contractual claims,shall be submitted to mediation in أو الأداء أو الإخلال أو الإنهاء وكذلك المطالبات غير التعاقدية accordance with the WIPO Mediation Rules بالوبو . The place of mediation مكان الوساطة shall be [specify place]. يجب أن تكون اللغة المستخدمة فى الوساطة [تحدد اللغة] " , any such dispute , If, and to the extent that, controversy or claim has not been settled pursuant to the mediation within [60][90] days of the commencement of مطالبته من هذا القبيل وفقاً لـ the mediation , it shall, upon the filing of a Request for Arbitration by either party, be referred عليها ، على سبيل المثال to and finally determined by arbitration in accordance with the WIPO Expedited Arbitration Rules نهائياً بواسطة . Alternatively, if, before the التحكيم وفقاً لقواعد الوبو للتحكيم المعجل . إذا قبل expiration of the said period of [60][90] days, either party fails to participate or to continue to participate in the mediation, the dispute, controversy or claim shall, upon the ذلك filing of a Request for

للحصول على Arbitration by the other party, be referred to and finally determined by
بالتحكيم وفقاً لـ The WIPO Expedited Arbitration Rules. قواعدها للتحكيم المعجل. The
[specify place] place of arbitration shall be [يحدد المكان].

The language to be used in the arbitral proceedings shall be [specify اللغة
language referred to arbitration shall be decided in accordance with [specify
jurisdiction] law. "يشار إلى التحكيم وفقاً للقانون الولاية القضائية. [٢٨]، ومن أمثلة WIPO IT
(1) Mediation) وساطة الويبو في مجال تكنولوجيا المعلومات الوساطة في اتفاقية ترخيص بين شركات
ناشئة لبنانية وأمريكية Agreement: License agreement on the use of mobile
الهاتف المحمول phone applications تطبيقات الهاتف WIPO Dispute Resolution Clause:
Mediation followed by تم تسوية من خلال الهاتف conversations within 2 months after
the appointment of the المحادثات في غضون شهرين بعد تعيين mediator at a cost of USD
WIPO R D Mediation&6,000 وساطة الويبو وتمت التسوية النزاع بين الشريكتين .

الوساطة بين European research institute and French company معهد البحوث
الأوروبية والشركة الفرنسية License agreement patent application with EPO

قام الويبو Clause: WIPO Mediation followed by court litigation in

بالوساطة بعد رفع دعوى قضائية في Germany, place of mediation Munich, language
English ألمانيا ، ميونيخ ، في الويبو requesting payment of royalties طلب عقد اتفاقيات ترخيص
، قانون براءات الاختراع ، English الإنجليزية One-day meeting اجتماع ليوم واحد Settlement17

D company disclosed patented & R (WIPO Patent Mediation) وساطة الويبو فى البراءات invention to manufacturer during consulting contractggg شركة D & R كشفتم شركة المصنعة خلال عقد النقل أو ترخيص لحقوق براءات الاختراع Manufacturer started selling شركة المصنعة خلال عقد النقل أو ترخيص لحقوق براءات الاختراع D company alleged included D&products which R بدأ الصانع بيع المنتجات التى & R Negotiation patent license تشمل اختراع براءة اختراع failed وتعديووو وانتهاك ترخيص براءة ب Parallel patent infringement proceedings in Parties several ببراءات الاختراع المتوازية فى عدة jurisdictions؛ السلطات القضائية؟ Parties role of expert report Settlement agreement و submitted to WIPO Mediation reached, including grant of license for منح الترخيص Unilateral Request royalties, and a new consultancy agreement على الإتاوات for WIPO Mediation Result: the parties reached a settlement in one week إلى تسوية فى أسبوع واحد، فضلا على ان الويبو قان بالتحكيم فى عدة من اتفاقيات نقل التكنولوجيا تحكيم عادى وتحكيم معجل فى قضايا بين شركات عالمية وبين دول وشركات .

الخاتمة:

بعد استعراض التحديات التى توجه الاتى اتفاقيات نقل التكنولوجيا نستنتج:

- تشكل اتفاقيات نقل التكنولوجيا بين الدول النامية والمتقدمة عائقا لتحقيق اهداف وتطبيق مبادئ منظمة التجارة العالمية نظرا لان الاتفاقيات غالبا ما تكون اتفاقيات اذعان يملى فيها الطرف القوى شروطه على الطرف الضعيف لاختلاف موازين القوى الدولية
- تشكل الاتفاقيات نقل التكنولوجيا مجالا خصبا لنزاع بين الدول الكبرى وحروب اقتصادية بدأت ارهاصتها فى شكاوى الاتحاد الأوروبى والولايات المتحدة الامريكية ضد الصين وتشكل قوانين واهداف ومبادئ واتفاقيات منظمة التجارة العالمية أسلحة هذه الحروب من جانب القوى الدولية الكبرى - حروب الشركات الدولية والمحلية لبعضها البعض بفرض قوانين للتجارة والاستثمار محلية تعارض القوانين الدولية للتجارة مما يشكل عائقا حقيقيا امام الدول النامية للحصول على حقها من التكنولوجيا.

- فرض الشروط التقييدية وغيرها على الدول النامية يطرح السؤال كيف تستطيع منظمة التجارة العالمية تحقيق مبادئها وأهدافها في ظل عدم توازن القوى والحروب التجارية والتكنولوجية البازغة وتوفير الحد الأدنى للدول النامية للتنمية. للإجابة على ذلك يجب الاتى:
- ضرورة النص على شرط توازن الاداء مراعاة التزامات الأطراف في الاتفاقيات نقل التكنولوجيا. [٢٩] ، والنص في الاتفاقيات نقل التكنولوجيا بين الدول النامية والمتقدمة على مبدأ المعاملة التفضيلية.
- ضرورة النص في الاتفاقيات في حالة اصدار قانون محلي يتعارض مع قوانين منظمة التجارة العالمية او قانون دولة المرخص يترتب عليه بطلان الاتفاقية.
- ضرورة النص على مبدأ عدم التمييز في اتفاقيات نقل التكنولوجيا بين الدول المتقدمة باستثناء بعض الشروط التقييدية مراعاة لكافة حقوق الأطراف.
- تفعيل جهاز رقابي في منظمة التجارة العالمية يكون له الحق في رقابه وإلغاء الاتفاقيات التي تخالف نقل والملكية اتفاقيات منظمة التجارة العالمية
- ضرورة اتاحة تحكيم مجاني في منظمة الويبو للدول النامية التي لا تقدر على دفع تكاليف التحكيم مراعاة لحقوقها في التنمية
- تفعيل دور جهاز تسوية المنازعات في منظمة التجارة العالمية بما يضمن تنفيذ قراراته في المنازعات نقل التكنولوجيا .

٢١ المراجع

١. حسام عبد الغنى الصغير، الترخيص باستعمال العلامة التجارية ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، ١٩٩٣ ريماء فرج مكي، تصحيح العقد دراسة مقارنة، الطبعة الأولى، ٢٠١١ المؤسسة الحديثة للكتاب لبنان.
٢. سميحة القليوبي ، الملكية الصناعية ، دار النهضة العربية ، الطبعة الرابعة ٢٠٠٣ ، القاهرة،

٣. عبد الخالق الدحمانى، ضمان التوازن المالى لعقود الاستثمار فى إطار التحكيم الدولى ٢٠١٥، دار الآفاق المغربية للنشر والتوزيع،الدار البيضاء.

٤. عمر فلاح العطين و ريزان حمود، اتفاق التحكيم الدولى فى عقود نقل التكنولوجيا، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية - تامنغت - الجزائر، العدد ٨ يونيو ٢٠١٥.

٥. عصام عبد الفتاح مطر، التحكيم الالكترونى، ماهيته، إجراءاته، وآلياته فى تسوية منازعات التجارة الإلكترونية والعلامات التجارية وحقوق الملكية الفكرية ٢٠٠٩، دار الجامعة الجديدة، .

٦. محمود الكيلانى، الموسوعة التجارية المصرفية، المجلد الأول عقود التجارة الدولية فى مجال نقل التكنولوجيا، الطبعة الأولى ٢٠٠٨ دار الثقافة للنشر والتوزيع ، الأردن عمان.

١. Bruce A. Larsson and Margot Anderson "technology transfer, licensing contracts and incentives forInnovation "Oxford Journals: Oxford University Press, 1994.

٢. Dennis Campbell and Reinhard Proksch: "International Business Transactions - Comment Forms and"Documentation "Kluwer Law International 2005 .

٣. Raman than, K. 1994. The polytrophic components of manufacturing technology. Technological prediction,And social change 46: 221-258.

٤. 10. - samples of international commercial contracts, please refer to: - Morton MO skin (Ed.) Contract Contracts -Drafting and negotiation strategies. ASPEN 2005; Dennis Campbell and ReinhardProksch, "International Business Transactions - Forms and Comments" Kluwer Law2005

11. - Michael J. "Technology Transfer Guide" 2001 Edition. - .٥
Michael J. "Technology Transfer Guide" 2001 . ،Lennon
12. -Marcel Fontaine and Filip De Ly, "Formulation of International .٦
Contracts - Analysis of Contract Clauses"Martinus Nihov Leiden
Publications: Boston
13. - Omar, The Lion (2001). "Overview of Legislative Changes", .٧
in SJ Patel and P. Roffe and A. Yusuf (eds.),International
Technology Transfer: Origins and Consequences of UN Negotiations
on the Draft Code of Conduct (London, The Hague and Boston:
Kluwer Law International)
14. - UNCTAD series on issues in international investment agreements, 2001 -
Technology transfer
15. - the report "The UNCTAD project on Intellectual Property Rights and
Sustainable International Development Transfer of Technology "; Issue paper No.
7.UNCTAD-ICTSD 2004
16. -the US Trade Representative in 2018, the US International Trade .١
Commission 2011, and the US Intellectual Property Theft Committee 2017
17. The Regulations on the Prohibition of Judicial Conduct to Clear or Restrict
CompetitionViolation of Intellectual Property Rights (Order No. 74 of 7 April 2015,
on the StateThe Department of Industry and Trade (SAIC), approved on 7 April
2015, is effective1 August 2015).

18. -Action measures for the external transfer of intellectual property rights (for trial)Implementation), (State Council, Guo Pan Fu [2018] No. 19, issued on 18 March 2018,Effective March 29, 2018.
19. -<https://fas.org/sgp/crs/misc/LSB10108.pdf> Tricks of the Trade: Section 301 Investigation of Chinese Intellectual Property Practices Concludes (Part I) Concludes (Part I) Caitlain Devereaux Lewis Legislative Attorney March 29, 2018
20. -Regulations of the People's Republic of China on import management and Export of technologies (State Council Order No. 331 of 10 December 2001, Effective 1 January 2002, it was amended on 8 January 2011, by order of the State Council No.588);
21. -Lee Bernstein What is the problem of forced technology transfer in China? August 3, 2018 .Carnegie Mellon University and the Peterson Institute for International Economics
22. The Executive Regulations of the People's Republic of China on import management Export Technology ("TIER"), operated separately or together with other listed Appeared to be inconsistent with article 3 (national treatment) of the TRIPS Agreement, only or in conjunction with Article 28.1 (a) and (b), Article 28.2 and Article 39.1A

[1] Raman than, K. 1994. The polytrophic components of manufacturing technology. Technological prediction, And social change 46: 221-258

[2] - UNCTAD series on issues in international investment agreements, 2001 - Technology transfer.

[3] - Bruce A. Larsson and Margot Anderson "technology transfer, licensing contracts and incentives for Innovation "Oxford Journals: Oxford University Press, 1994.

[4] - See details Lennon ،Michael J. "Technology Transfer Guide" 2001 Edition.

[٥]- د. حسام عبد الغنى الصغير الترخيص باستعمال العلامة التجارية، دار النهضة العربية، القاهرة، ١٩٩٣، ص ٦١ وما بعدها .

[٦] - د. سميحة القلوبى ، الملكية الصناعية ، دار النهضة العربية ، الطبعة الرابعة ٢٠٠٣، القاهرة، ص ٢٢٦ وما بعدها .

[7] - Lennon، Michael J. "Technology Transfer Guide" 2001 Edition. ،

- د. حسام عبد الغنى الصغير، الترخيص باستعمال العلامة التجارية، مرجع سابق، ص ٦١ وما بعدها.

[8] - samples of international commercial contracts ,please refer to: -Morton MO skin (Ed.) Contract Contracts -Drafting and negotiation strategies. ASPEN 2005; Dennis Campbell and ReinhardProksch, "International Business Transactions - Forms and Comments" Kluwer Law2005

[9] -Marcel Fontaine and Fillip De Ly, "Formulation of International Contracts - Analysis of Contract Clauses"Martinus Nihov Leiden Publications: Boston

[10] – samples of international commercial contracts, – Morton MO skin (Ed.).
opp.

[١١] – محمود الكيلاني، الموسوعة التجارية المصرفية، المجلد الأول عقود التجارة الدولية في مجال نقل التكنولوجيا، الطبعة الأولى ٢٠٠٨ دار الثقافة للنشر والتوزيع الأردن عمان ص ٣٧٦.

[12] –Dennis Campbell and Reinhardt Proksch: "International Business Transactions –Comment Forms and"Documentation"Kluwer Law International 2005 Chapter 2A–9

[13] – Morton Moskin (ed.) Business Contracts –Strategies for Formulation and Negotiations. ASPENPublications2005 On page 20.11 (Volume 2)

[14] – See Dennis Campbell and Reinhard Proksch: "International Business Transactions –Comment Forms and"Documentation "Kluwer Law International 2005 Chapter 12 A–9

[15] – Omar ،The Lion (2001). "Overview of Legislative Changes", in SJ Patel and P. Roffe and A. Yusuf (eds.), International Technology Transfer: Origins and Consequences of UN Negotiations on the Draft Code of Conduct (London, The Hague and Boston: Kluwer Law International).

[16] – See the report "The UNCTAD project on Intellectual Property Rights and Sustainable International Development Transfer of Technology "; Issue paper No. 7.UNCTAD–ICTSD 2004.

[17] – Published 6:49 AM ET Tue, 29 May 2018 Updated 7 October AM ET Tue, 29 May 2018 Reuters Chinese and US envoys battled the World Trade Organization on Monday over US President Donald Trump's claims that China is

stealing US ideas ,a matter of two judicial motions and a White House plan to impose huge punitive tariffs on Chinese goods.

[18]- (See ,for example ,the US Trade Representative in 2018, the US International Trade Commission 2011, and the US Intellectual Property Theft Committee 2017

[19] - The Regulations on the Prohibition of Judicial Conduct to Clear or Restrict Competition Violation of Intellectual Property Rights (Order No. 74 of 7 April 2015, on the State The Department of Industry and Trade (SAIC), approved on 7 April 2015, is effective1 August 2015).

[20] -<https://fas.org/sgp/crs/misc/LSB10108.pdf>Tricks of the Trade: Section 301 Investigation of Chinese Intellectual Property Practices Concludes (Part I) Concludes (Part I) Caitlin Devereaux Lewis Legislative Attorney March 29, 2018

[21] -Regulations of the People's Republic of China on import management and Export of technologies (State Council Order No. 331 of 10 December 2001, Effective 1 January 2002, it was amended on 8 January 2011, by order of the State Council No.588);

[22] - What is the problem of forced technology transfer in China? By Lee Bernstein • August 3, 2018Carnegie Mellon University and the Peterson Institute for International Economics

[٢٣] - ما هي مشكلة نقل التكنولوجيا القسرى في الصين؟ ، بقلم [لى برا نستتر](#) . ٣ أغسطس ، ٢٠١٨
جامعة كارنيجى ميلون ومعهد بيرسون للاقتصاد الدولى ص ٢

[24] - What is the problem of forced technology transfer in China?
By Lee Bernstein , August 3, 2018Carnegie Mellon University and the Peterson
Institute for International Economics

[25] -- The Executive Regulations of the People's Republic of China on import
management Export Technology ("TIER"), operated separately or together with
other listed Appeared to be inconsistent with article 3 (national treatment) of the
TRIPS Agreement, only or in conjunction with Article 28.1 (a) and (b), Article
28.2 and Article 39.1

[٢٦] - عبد الخالق الدحمانى، ضمان التوازن المالى لعقود الاستثمار فى إطار التحكيم الدولى ٢٠١٥ ، دار
الآفاق المغربية للنشر والتوزيع، الدار البيضاء، م.س، ص٢٣٩.

[٢٧] - عصام عبد الفتاح مطر، التحكيم الالكترونى، ماهيته، إجراءاته، وآلياته فى تسوية منازعات التجارة
الإلكترونية والعلامات التجارية وحقوق الملكية الفكرية ٢٠٠٩، دار الجامعة الجديدة، الاسكندرية، من
ص٦٧ إلى ص ٧٥.

- www.wipo.int/amc/en/clauseswww.wipo.int/amc/en/clauses [28]

[٢٩] - مراد محمود المواجدة ، المسؤولية المدنية فى عقود نقل التكنولوجيا، م.س ص٣٦

- عمر فلاح العطين ، ريزان حمود، اتفاق التحكيم الدولى فى عقود نقل التكنولوجيا، مجلة الاجتهاد
للداسات القانونية والاقتصادية - تامنغت - الجزائر، ٨ يونيو ٢٠١٥ ص ١٣